بين طرفيها فلم تبلغ بي وكانت لها ذباذب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول ا A فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار رسول ا A فأخذنا بيده جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه فجعل رسول ا A يرمقني وأنا لا أشعر ثم فطنت به فقال هكذا بيده يعني شد وسطك فلما فرغ رسول ا A قال يا جابر قلت لبيك يا رسول ا إذا كان واسعا فخالف بين طرفيه وإذا كان ضيقا فاشدده على حقوك سرنا مع رسول ا A وكان قوت كل منا كل يوم تمرة فكان يمصها ثم يصرها في ثوبه وكنا نتخبط بقسينا ونأكل حتى قرحت أشداقنا فأقسم أخطئها رجل يوما فانطلقنا به ننعشه فأشهدنا له أنه لم يعطها فأعطيها فقام فأخذها .

سرنا مع رسول ا A حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول ا A يقضي حاجة فاتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول ا A فلم ير شيئا يستتر به فإذا شجرتان بشاطيء الوادي فانطلق رسول ا A إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن ا فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي بإذن ا فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما لاءم بينهما يعني جمعهما فقال التئما علي بإذن ا فالتأمتا قال جابر فخرجت أحضر مخافة أن يحس بقربي فيبتعد رسول ا فجلست أحدث نفسي فحانت مني لفتة فإذا أنا برسول ا A مقبلا وإذا الشجرتان افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيت رسول ا A وقف وقفة فقال برأسه هكذا وأشار ابن إسماعيل برأسه يمينا وشمالا ثم أقبل فلما انتهى إلي قال يا جابر هل رأيت مقامي قلت نعم يا رسول ا قال فانطلق إلى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فأقبل بهما حتى إذا قمت مقامي فأرسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت فأخذت حجر فكسرته وحسرته فاندلق لي فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا ثم أقبلت أجرهما حتى قمت مقام رسول ا A أرسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقت فقلت قد فعلت يا رسول ا فعم ذاك قال إني مررت بقبرين يعذبان فأحببت بشفاعتي أن يرفه عنهما مادام الغصنان رطبين قال فأتينا العسكر فقال رسول